

الحديث (2) حديث جبريل (- لفضيلة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

الحمد لله وكفى صلى الله وسلم على نبيه المصطفى الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه ايضا قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد - [00:00:00](#)

الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله - [00:00:28](#)

الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال صدقت. قال فعجبنا له يسأله - [00:00:58](#)

ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته كتبني ورسلي واليوم الآخر. وتؤمن بالقدر خيري وشره قال صدقت. قال فاخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كأنك تراه - [00:01:34](#)

فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فاخبرني عن الساعة. قال المسنول عنها باعلم من السائل؟ قال فاخبرني عن اماراتها. قال ان ترد الامة ربنا وان ترى الحفاة العراة العالة رعا الشاء يتطاولون في - [00:02:02](#)

قال ثم انطلق فلبست مليا ثم قال يا عمر اتدري من سائل قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم رواه مسلم الشرح هذا الحديث اصل جامع لاصول الدين الاعتقادية والعملية. وفيه من الفوائد اولا - [00:02:32](#)

مجالسة النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه لتعليمهم وايناسهم ثانيا التعارف بين الصحابة رضي الله عنهم لقوله ولا يعرفه منا احد ثالثا ان السفر يورث الشعث والغبرة رابعا ان من طرق الوحي ان يتمثل الملك بصورة رجل فيكلم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:06](#)

خامسا قدرة الملك على التمثيل بصورة الانسان. كما قال تعالى فاتخذت من فارسلنا اليها روحنا فتمثل لنا يا بشرا سويا والمراد رح الله الذي هو جبريل. وكذلك كان يتمثل للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:42](#)

في هذا الحديث ولهذا عرف هذا الحديث عند اهل العلم بحديث جبريل سادسا مشروعية التعليم بالسؤال والجواب. سابعا جواز ان يسأل الانسان عما يعلم غيره باستخراج ما عند العالم. ثامنا احتمال العالم جفاء الجاهل - [00:04:17](#)

لقوله يا محمد ولمبالغته في الدنو من النبي صلى الله عليه وسلم تاسعا العناية بمهمات الدين واصوله. عاشرا البداية بالاهم فالهم في في اصول الايمان والاسلام. الحادي عشر الفرق بين الاسلام والايمان. اذا افترقا - [00:04:51](#)

الحادي عشر الفرق بين الاسلام والايمان اذا اقتربنا في الذكر الثاني عشر ان الاسلام اخص بالاعمال الظاهرة والايمان اخص باعتقاد القلب الثالث عشر ان اصول الاسلام القولية والعملية هي المباني الخمسة. الرابع عشر - [00:05:23](#)

ان اصل الدين مطلقا شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الخامسة شر التلازم بين الشهادتين في الحكم فلا تصح احدهما دون الاخرى. السادس عشر تفرد الرب بالالهية وبطلان - [00:05:50](#)

كل معبود سوا السابغ عشر اعتبار الشهادة وهي الاقرار. السابغ عشر اعتبار الشهادة وهي الاقرار ظاهرا وباطنا بالتوحيد والرسالة لصحة الاسلام الثامن عشر ان الصلوات الخمس اوجبوا الواجبات على المسلم - [00:06:16](#)

واعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين التاسع عشر وجوب اقامتي كما امر الله وبين رسوله صلى الله عليه وسلم العشرون ان ابتداء الزكاة اعظم اصول الاسلام بعد الصلاة الحادي والعشرون الاقتران بين الصلاة والزكاة في نصوص الشرع. وهو يدل على عظم -

00:06:44

الزكاة. الثاني والعشرون ان العبادات منها بدنية الصلاة والصوم ومنها مارية كالزكاة. الثالث والعشرون ان صيام رمضان انا من اصول الاسلام الرابع والعشرون ان الحج الى بيت الله الحرام. من اصول الاسلام الخامس والعشرون فظل شهر - 00:07:16 رمضان السادس والعشرون فظل البيت الحرام السابع والعشرون ان الحج لا يجب الا على المستطيع كما دل على ذلك قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. الثامن والعشرون ان تصديق السائل للمخبر يشعر بان - 00:07:48 لديه علما سابقا لقوله فعجبنا له يسأله ويصدق. التاسع والعشرين ان الاصل في السائل عدم العلم. وان الجهل هو الباعث على السؤال. الثالث تنبيه المستمعين بالاشارة الى مقصود السائل. وهو تعليمهم وذلك في - 00:08:18 قولي صدقت الحادي والثلاثون. ان اصول الايمان ستة وهي اصول الاعتقاد. وهي اصول الاعتقاد الثاني والثلاثون ان الاصل الجامع لهذه الاصول هو الايمان بالله الثالث والثلاث والاثبات الملائكة واثبات الكتب والرسول - 00:08:48 الرابع والثلاث نجوب الايمان بالملائكة وانه من اصول الايمان الخامس والثلاث نجوب الايمان بالكتب المنزلة من عند الله. وانه من اصول الايمان السادس والثلاثون وجوب الايمان بالرسول وانه من اصول الايمان - 00:09:18 السابع والثلاثون وجوب الايمان باليوم الآخر وانه من اصول الايمان. الثامن ثلاثون وجوب الايمان بالقدر وانه من اصول الايمان. التاسع والثلاثون الايمان بهذه الاصول اجمالا على كل مكلف. الاربعون فظل الملائكة والرسول - 00:09:45 وهي من اضافة المخلوق الى خالقه سبحانه اضافة وتشريف الحادي والاربعون فصل كتب الله المنزلة على رسله. لانها كلامه وكلامه صفته سبحانه الثاني والاربعون اثبات اليوم الآخر. وهو يوم القيامة. ويدخل في الايمان بهي الايمان - 00:10:15 لما اخبر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت الثالث والاربعون. اثبات القدر وانه شامل لكل ما يكون من خير وشر الرابع والاربعون ذكر مراتب الدين والترقي في ذكرها من العام الى الخاص الى الخاص - 00:10:52 الاسلام فالايامن فالاحسان. فكل محسن مؤمن. وكل مؤمن مسلم. وليس فليس كل مسلم مؤمنا ولا كل مؤمن محسنا. لانه ليس المراد من معه اصل الايمان الذي في القلب فان كل مسلم لابد ان يكون معه اصل ايمان القلب - 00:11:20 بل المراد المؤمن الذي يوجل قلبه اذا ذكر الله ويزداد ايمانا اذا تليت عليه آيات الله. الخامس والاربعون بيان حقيقة الاحسان اني في العمل وهي ان تعبد الله كأنك تراه. وهذا مقام المراقبة. السادس والاربعون - 00:11:50 ان العبد لا يرى ربه في الدنيا. السابع والاربعون اثبات الرؤية لله الا الثامن والاربعون ان استحضار اطلاع الله يبعث على المراقبة واحسان العمل اسيا والاربعون ان الساعة وهي القيامة - 00:12:22 لا يعلم موعدها الا الله تعالى لا ملك مقرب ولا نبي مرسل الخمسون ان جبريل لا يعلم متى الساعة ولا الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. الحادي والخمسون ان في الساعة امارات. اي علامات وهي اشراطها. الثاني والخمسون - 00:12:48 ذكر علامة من علامات قرب الساعة. وهي ان تلد ان تلد الامة ربنا. وهي ان وان يتناول البدو في البنيان. وهذا كناية عن تحضرهم لهم القرى والامصار وغناهم بعد الفقر - 00:13:17 الثالث والخمسون انه عند كثرة الرقيق قد يملك الولد امه وهو لا يدري ويكون ربا لها اي سيذا. الرابع والخمسون التنبيه التنبيه بالادنى الرابع والخمسون. التنبيه بالادنى على الاعلى. حيث ذكر الطبقة الفقيرة من البدو - 00:13:43 مما يدل على ان الاغنياء منهم احرى بذلك. الخامس والخمسون ان بسط الدنيا يحمل على التنافس في متاعها. السادس والخمسون علم النبي صلى الله عليه وسلم ان السائل جبريل عليه السلام اما من اول مجيئه او بعد ذلك. السابع والخمسون اخبار - 00:14:15 النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه بالسائل وبمقصوده الثامن والخمسون ان من الدين الايمان بانه لا يعلم وقت الساعة الا الله. وان من الدين العلم التاسع والخمسون تفويض العلم الى الله ورسوله فيما لا يعلم العبد. الستون سؤال - 00:14:45

العالم اصحابه عن الامر ليعلمهم به الستون سؤال العالم اصحابه عن الامر ليعلمهم بك الحادي والستون فضيلة عمر رضي الله عنه

حيث خصه الرسول صلى الله عليه وسلم باخباره السائل - [00:15:17](#)

الحادي والستون فضيلة عمر رضي الله عنه حيث خصه الرسول صلى الله عليه وسلم الثاني والستون اضافة الدين الى العباد لانهم

المأمورون به قائمون به ويضاف الى الله ويضاف الى الله لانه الذي شرعه. كما قال سبحانه افغير دين الله - [00:15:48](#)

- [00:16:24](#)